مدير بلديات كربلاء لـ (المدى)

حجم الإهمال السابق يجعل ما ينفذ من مشاريع الخدمات غير منظور

كربلاء/المدى

إن ما تقوم به أجهزة البلدية قد لا يكون منظورا بالنسبة للمواطن لان المحافظة تحتاج إلى عمل كبير من اجل رفع التراكمات الكبيرة من الإهمال وتعطيل المشاريع وقلب معادلة البطء واللاأبالية في العمل إلى إنجاز دائم لان النظام السابق لم يكن ينظر إلى كربلاء إلا باعتبارها مدينة تجاوزت حدود الخوف وأطلقت صرخات الانتفاضة الشعبانية ..بهذه الكلمات بدأ المهندس مقصد ناظم متعب مدير بلديات كربلاء حديثه للمدى ونحن نحاوره عما تم إنجازه لمحافظة كربلاء خلال المدة التي تلت سقوط النظام البائد..وأضاف إن ما صرف على كربلاء قد تجاوز ٧ مليارات و٦ ملايين و٨٧٥ ألف دينار..منها ٢٥٪لخدمات المجاري..ولكن هل تكفي هذه المبالغ لمدينة يزورها الآلاف من الزوار في كل أسبوع والى ملايين كثيرة في مواسم الزيارات الدينية ؟إن الخدمات تقدم على أساس الزيادة السكانية السنوية لكل مدينة..وبالتالي فان حجم الخدمات تؤخذ بنسبة هذه الزيادة التي تزيد على ٣٪ سنويا وهي زيادة كبيرة قد تفوق أية زيادة في المدن الأخرى لما تتمتع به مدينة كربلاء والمحافظة عموما من امتيازات جغرافية إضافة إلى امتيازاتها الدينية التي تقرب من يبحث عن استقرار بين ربوعها.ويضيف..وإذا ما أخذنا فوائد الإعمار خلال المرحلة الماضية وهي فوائد لا بد أن تكون منظورة إلى حد ما فأنها قد وفرت اكثر من ٣٢٣٥ فرصة عمل للعاطلين من الشباب باجرة أربعة آلاف دينار في اليوم الواحد.وبالتالي فان حملات التنظيف وحدها قد امتصت من البطالة الكبيرة الشيء الكثير.

التخصيصات وحجم الإهمال

كان المواطن الكربلائي يرى أن الأعمال السابقة كانت تصب في خانة الاهتمام الكبير والوحيد على مداخل المدن ووسطها حتى لكأن المسؤولين لا يرون ما تحتاجه الأطراف وما يجري فيها..وكثيرا ما يطرح المواطن سؤالا لماذا يكون هم المسؤول في المحافظة هو من اجل الصالح العام وليس لارضاء المسؤول الأعلى الذي يأتي إلى مباني الحكومة ليلقي التحية ويرد على تجمعات المواطنين الذين يأتون بهم عنوة من المنظمات الحزبية لاستقبال هذا المسؤول أو ذاك؟

يقول مدير بلديات كربلاء..نحن لا نريد أن نتحدث عن مرحلة مرت بتاريخ العراق لأنها بالتأكيد معروفة ومشخصة من قبل المواطن وأنت تؤكد هذا الأمر إذن ما يهمنا هو المرحلة الحالية بعد ان سقطت أقنعة الكثير مما كان مغلفا..ويضيف المهندس متعب..ما تحتاجه المحافظة يفوق التخصيصات المالية التي تعطى من اجل الإنجاز لمشاريع قدمت الآن لأنها هي المنطقة الأولى للتحول إلى المنطقة الثانية..ولكن كما قلت إن التخصيصات هي اقل مما تحتاجه مدن كربلاء..و ما نحصل عليه من أموال يصرف إلى المشاريع التي تكفيها هذه الأموال..ومع ذلك فقد نفذنا مشاريع عديدة..في مجال الإعمار وتأهيل الأبنية في كربلاء للمرحلة الأولى مثلا صرف مبلغ ٦١ مليوناً و٩٧٤ ألف دينار وفي قضاء الهندية ٢٢ مليوناً و٣٢٠ ألف دينار وفي ناحية الحر كان المبلغ ١٩ مليوناً و٣٤٠ ألف دينار..وفي قضاء عين التمر ٦ ملايين و٢٠٠ ألف دينار وفي ناحية الحسينية كان المبلغ المصروف هو ١١ مليوناً و١٦٠ ألف دينار.ويضيف مدير بلديات كربلاء..وإذا ما أخذنا أمثلة على مشاريع اكساء وصيانة الطرق والأرصفة فان ما صرف على مدينة كربلاء هو ٥٤٦ مليوناً و٣٢ ألف دينار وفي الهندية ٢٧٤ مليوناً و٦٨ ألف دينار وفي قضاء عين التمر كان المبلغ المصروف هو ٩١٣ مليوناً و٤٤٣ ألف دينار..وهناك مشاريع في هذا الاتجاه في كل المدن ولكن ما قدمناه هو لمحة مبسطة ليس الا.ولكن هل تكفي هذه المشاريع لمدينة مثل كربلاء..اعتقد إن المستقبل كفيل بان تتوسع هذه المشاريع وما نحتاجه هو الصبر لان الوزارة ماضية في سبيل إعادة اعمار وتأهيل البنى التحتية في كل المدن ومنها كربلاء باعتبارها المدينة المقدسة الأولى في العالم بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

التنسيق لتقليل الخسائر

حين تشاهد عمليات الإعمار وخاصة في مجال تبليط واكساء الشوارع يتساءل المواطن..إن هذا الشارع أو ذاك لن يدوم طويلا..ويضيف إن أعمالا أخرى ستأتي لتقوم بحفر الشوارع الجديدة وبالتالي تشويه ما أنجز لان العمل يفتقد إلى التنسيق بين الدوائر..وان هذا العمل الآخر سيكون مردوده خسارة كبيرة للأموال إضافة إلى إرهاق المواطن لان الطريق الذي عُبد من اجل راحته قد عاد إليه بالكثير من المطبات والحفر.

يقول مدير بلديات المحافظة..إن التعارض في تنفيذ المشاريع كان واحدا من سلبيات الأعمال..فبعد أن تقوم البلدية بتبليط شارع ما تأتي دائرة أخرى كدائرة الماء أو الكهرباء وتقوم بحفر الشارع لإنجاز عملها..أما الان فهناك وقبل تنفيذ أي مشروع يجري الاتصال ومفاتحة دوائر الدولة الخدمية التي لها علاقة بالأرض ولها خطوط تحتها لتدارس وتنظيم الأعمال بيننا ومعرفة ما إذا كان لهذه الدوائر عمل في مكان المشروع الذي نروم تنفيذه..سابقا لم تكن البلدية هي التي تحدد نوع العمل..كنا نقترح لكن المحافظ ومجالس الشعب هي التي تحدد وتنفذ وعلينا الإشراف وكان الأمر الأخير للمحافظ..لذلك حدثت مشاكل ما بعد التنفيذ نتيجة لهذه التقاطعات أو القناعات الخاصة لهذا المسؤول أو ذاك..ولكن هناك مشاريع يجب تنفيذها في الوقت الحاضر..هناك أحياء بعيدة ويتطلب الوصول إليها لتبليط أو إكساء شوارعها خدمة لساكنيها وليس فيها اعمال مجاري مثلا..فهل ننتظر سنوات طويلة لكي نعبد للمواطنين شارعا يوصلهم إلى المدارس؟ اعتقد إن الواجب يقول أن نقوم بتبليط شارع واحد لحين وصول الخدمات الأخرى وإلا فان المواطن سيعاني في فصل الشتاء من عرقلة في حركته.وهناك عوامل أخرى تؤخذ بنظر الاعتبار عند تنفيذ أي مشروع.

التجاوزات وتشويه الجمال

بعد الحرب وسقوط النظام انتشرت الفوضى وبسببها كثرت التجاوزات ويقول المهندس متعب..عندما يغيب القانون يحصل الانفلات وتلك كانت أولى علامات انتشار التجاوزات..ويضيف..إن هذه الحالة مرتبطة بالظرف الأمني وليس لدينا السلطة القانونية الكافية لرفع التجاوزات..وعلى العموم هي حالة لا تقتصر على كربلاء..بل هي ظاهرة في كل أنحاء العراق حتى انك لن تجد ساحة أو منطقة فارغة بين الأحياء إلا وتحولت إلى حي سكني جديد..واعتقد إن المتجاوزين لديهم أمل بالتمليك كما كان يحدث في ظل النظام السابق الذي اصدر قرارا بالرقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠١ الذي أمر بتمليك المتجاوزين..وهذا ما ولد حالة مربكة. في الوقت الحاضر إن بإمكان المتجاوز أن يتملك الأرض وفق هذا القرار أو أي قرار آخر..وفي المستقبل عندما تعود الأمور الأمنية إلى طبيعتها المعروفة ستكون هناك بكل تأكيد قرارات في هذا الجانب..ولكن المواطن المتجاوز يرتكب خطأ مضاعفا دون إن يدرك مساوئ ما يقوم به لان التجاوز يعني التجاوز على الخدمات وعلى استعمالات تصميم الأرض وتشويه التصميم الأساس وجماليته إضافة إلى آثارها الاجتماعية..وهو لا يعرف إنه يقوم بسرقة الأرض فالموظف الذي يسرق مبلغا ضئيلا من المال يعد مختلسا ويحاسب بينما المتجاوز قد سرق أرضا بملايين الدنانير ونحن لا نملك إلا الإخبار إلى الجهات المختصة..

الكلية التربوية المفتوحة في البصرة..

نواة لتأسيس الجامعة المفتوحة بمختلف الاختصاصات

البصرة / (المدى)

الكليات التربوية المفتوحة رافد كبير ومهم في العملية التعليمية وتأهيل وتطوير قدرات المعلمين والعاملين في الحقل التربوي ومن أجل تسليط الضوء على هذا الرافد في المنطقة الجنوبية التقت (المدى) الأستاذ الدكتور سعيد الأسدي المشرف العام العلمي والإداري للكليات المفتوحة والتربوية للمنطقة الجنوبية. وهو عالم تربوي جليل معروف إذ إنه الأستاذ الجامعي الأول على جامعات العراق كافة وله من الدراسات والكتب التربوية الكثير وإشراف على المئات من طلبة الدكتوراه والماجستير.

كلية تخصصية

وفي البدء سألناه:

*متى كانت بدايات تأسيس الكلية التربوية؟

- لقد أسست في العام الدراسي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) ولم تكن تلك الكلية في حينها مؤسسة على وفق معايير فلسفية وتربوية ولم تكن مبنية في ضوء الحاجات العلمية والتربوية والتعليمية والتدريسية للدارسين فيها خصوصاً إذا ما عرفنا أن هذه الكلية هي ليست مجتمعية لعموم المجتمع العراقي.. بل هي كلية متخصصة في قبول المعلمين والمعلمات ممن هم مستمرون على الدوام.

*وما واقع حال الكلية الآن..؟

- إن هذه الكلية لم تضم الاحتياجات والبنى المادية والعلمية والفنية لتحقيق فلسفة التعليم المفتوح أو ما يطلق عليه التعليمي على بعد لأسباب كثيرة منها الأبنية والحقائب والرزم التعليمية والتقنيات التربوية والوسائل التعليمية المطلوبة لأدامة فلسفة هذه العملية وتحقيق أهدافها قريبة المدى وبعيدها أي الأهداف الاستراتيجية ولم يكن القائمون على إدارة هذه الكلية على علم ودراية بفلسفة وطبيعة وآلية سياقات عمل نظام التعليم المفتوح.. إذ أنها تجربة وافدة أدخلت إلى جسد النظام التربوي الرسمي في العراق من دون أن تكون هذه التجربة مسبوقة بإعداد وتأهيل من الإداريين والتدريسيين على خطوات هذا النظام ولم تستفد هذه الكلية في بنائها من تجارب الدول العربية أو الأجنبية التي سبقتنا في هذا المضمار.. غير أن المرحلة الحالية نستطيع أن نقول انها شكلت بعض بوادر الوعي لدى المسؤولين عن العمل في هذه الكلية مما تم منحها قليلاً من جوانب العناية والتفكير في تأسيس آلية عمل جديدة للارتقاء في هذا النوع من الدراسة إلى مصاف الدراسات في البلدان المتطورة.

أ.د. سعيد الأسدي

الصعوبات والمشاكل

*وما أهم الصعوبات التي تواجهكم؟

- إن من أهم هذه الصعوبات هي إعادة النظر في فلسفة وأهداف التعليم المفتوح في العراق وبناء أسس علمية ومهمات تربوية في اختيار القائمين على إدارتها والتدريسيين فيها وإعادة النظر في اختيار المحاضرين من الجامعات العراقية إذ لا يوجد ملاك حامل للشهادات العليا لإدارة العملية التدريسية والتربوية تابع لوزارة التربية كذلك عدم وجود أبنية تصلح أن تكون أماكن للدراسة الجامعية إذ ان أغلب مراكز لدراسة المفتوحة تقام في المدارس الابتدائية والمتوسطة في المحافظات.. إضافة إلى عدم توفير الرزم والحقائب التعليمية للطلبة.. والمناهج الدراسية وتعديل أجور المحاضرين التي تجعل الكثير من الأساتذة الجامعيين يعزفون عن التدريس في هذه الكلية..

مناهج الكلية

والتقينا السيد موفق باقر عبد الله مدير إدارة المركز فقال:

- ما زال المركز العام في بغداد يتجاوب ويتفاعل معنا في الأخذ بمقترحاتنا وتوصياتنا مثل تشكيلة مجالس المراكز وتعيين مشرفين على الأقسام العلمية ومناقشة واقع الكلية وتشكيل لجان اجتماعية ولجان إرشادية والاهتمام بإدارة المركز على وفق أسلوب الجامعات العراقية وأضاف: إن مناهج الكلية هي صورة مطابقة ومماثلة لمناهج الكليات التربوية الرسمية في الجامعات العراقية ويبذل التدريسيون قصارى جهدهم في توفير المفردات وتوفير المحاضرات والتدريسيين حسب الجدول الأسبوعي المبرمج تماشياً مع نظام الساعات الاستشارية.. كما أن عدد الطلاب يقارب الـ٦٠٠ طالب وطالبة.. كلهم معلمون وخريجو معاهد المعلمين والمعلمات وتتبع الكلية نظاماً إدارياً هو النظام المتبع في الكليات نفسها من حيث التسجيل والوقائع والوثائق والدرجات والغيابات وغير ذلك.. وقد تخرجت هذا العام أول دورة لطلبة الكلية وما زالت نسبة النجاح مقبولة الامتحانات الفصلية معقولة.. يحكمها بعض الضوابط العلمية..

وأشار السيد موفق إلى أنه يوجه الدعوة إلى كل الجهات العلمية والتربوية والمنظمات والجمعيات التربوية العلمية العربية والأجنبية لتقدم يد العون للكلية من أجل تطوير العمل التربوي فيها وتوفير بعض مستلزماتها المادية والعلمية وتهيئة دورات تربوية للعاملين في هذه الكلية من تدريسيين وإداريين وطلبة.

وأكد أن الكلية تسعى إلى أن تكون نواة لجامعة يطلق عليها الجامعة المفتوحة من خلال إرساء قيم وتقاليد جامعية حقيقية وأنظمة وتعليمات وقوانين وضوابط عالية تليق بهذه المؤسسة التربوية الرصينة وشهادتها هي البكلوريوس التعليمي التربوي.

اتصالات وبريد بابل

جهود من أجل إعادة الخدمة الهاتفية و تجاوز الوضع الأمني

بابل / مكتب (المدى)

ما زالت الملاكات الهندسية المتخصصة في مديرية اتصالات وبريد بابل ساعية من أجل إعادة الإعمار والبناء وإعادة وتشييد ما دمرته الحرب الأخيرة مع إنشاء الجديد من المشاريع الخدمية في هذا المجال الحيوي على وفق التقنيات الحديثة والمتطورة التي شهدها قطاع التبادل والاتصال والتراسل في العالم.

استفادة ٢٠ ألف مشترك

المهندس رضا حمزة مدير الاتصالات في بابل يقول أن دائرته من أكثر الدوائر التي تعرضت للتدمير والخراب بسبب القصف الجوي المتكرر، من أجل تعطيل وسائل الاتصال وتفكيك البنية التحتية لهذا الجانب الخدمي المهم جداً. وطال التخريب والدمار بشكل كلي برج الاتصالات في مركز مدينة الحلة ومحطة المايكرويف في المسيب مع أجزاء من الشبكات الهاتفية والكيبلات الملحقة بهذه المشاريع. وكانت فرصة المديرية الأولى، هي لحظة توقف الحرب وعودة الملاكات الفنية إلى العمل اليومي المستمر من أجل إصلاح وترميم الخطوط / والعوارض / والبدالات المتضررة بسبب القصف المستمر أثناء الحرب واستطعنا إعادة ما تمكنا عليه إلى العمل وتقديم الميسور من الخدمات إلى المواطنين وخلال زمن قياسي، وهي الآن تعمل بشكل مقبول وحققنا إستفادة أكثر من ٢٠ ألف مشترك.

مجمع جديد

وأضاف المهندس مدير اتصالات وبريد بابل: لقد تم إنشاء مجمع للاتصالات في قرية الإبراهيمية التابعة إدارياً إلى ناحية القاسم واحتوى هذا المجمع على بدالة سعة ألف خط وربطها مع برج الاتصالات في مركز مدينة الحلة بواسطة (لنك مايكروي) وستمارس عملها في تقديم الخدمات إلى المواطنين في القريب العاجل.

ومن الانجازات المهمة إصلاح المحطة الضوئية ومحطة البرج إضافة إلى مكتبي الخدمة الهاتفية والبريد في مركز المدينة مع إنشاء مقهى للمعلومات في الحلة، باشر بتقديم خدماته وباسعار مناسبة إلى المواطنين.

الاتصال بين المحافظات

وما زالت الفرق الهندسية المتخصصة ساعية من أجل مشروع (اللنك الضوئي) الممتد بين بغداد والبصرة كي يؤمن الخدمات الاتصالية مع محافظات بابل والقادسية والمثنى وذي قار ومثلما كانت عليه قبل الحرب.

وتم رصد المبالغ المالية الكافية لتنفيذ مجمع للاتصالات في منطقة التقاطع بين الحلة وكربلاء وستكون سعة المجمع (١٠) آلاف خط وستتم المباشرة بالمشروع بعد الانتهاء من تخصيص القطعة المطلوبة لتشييد المجمع عليها. وتفكر المديرية بتطوير عملها من خلال السعي لإنشاء بدالة جديدة، بالإمكان عدها من المشاريع المتطورة جداً، لتوفرها على التقنيات العلمية الحديثة والمتطورة، وقدمت إحدى الشركات العالمية المعروفة عرضاً لتنفيذ هذا المشروع، وكانت محافظة بغداد هي الأولى في إنشاء مثل هذه المحطة وبالسعة نفسها من أجل تطوير وسائل الاتصال والتبادل من خلال هاتف سيرفس والفاكس والانترنت.

الهاتف النقال

وأكد مدير الاتصالات أن مشروع الهاتف النقال هو قيد الإنشاء الآن من قبل شركة الأثير الأهلية التي تعاقدت مع الشركة العامة للاتصالات والبريد. مشيراً إلى أن العمل بطيء في هذا المشروع، بسبب ارتباك الوضع الأمني وفقدان السلم الاجتماعي.

وأضاف: أن تردي الأوضاع الأمنية وتصاعد أعمال الإرهاب والتخريب عرقلت الأعمال في البناء والإعمار والتطوير وهذا ما يمكن ملاحظته في مشاريعنا الخاصة في قضاء المسيب والنواحي التابعة له ونأسف لهذا جداً، وعلى الرغم من محاولاتنا المتكررة مع أجهزة الشرطة والدفاع المدني والجيش من أجل توفير ما يمكن من الحماية كانت غير مجدية، مع ملاحظة تعرض هذه المشاريع الخدمية الضرورية إلى السلب وسرقة قطع غيار مهمة منها.

استشهاد ثلاثة موظفين

وفي أخير طالب المهندس رضا حمزة من المواطنين التعاون مع المديرية والتزام الطرق الأصولية بمتابعة الشأن الخاص عبر العلاقة المباشرة والرسمية مع مديرية الاتصالات، وممارسة قدر أكبر من احترام الملاك الفني والتعامل بروح إنسانية مع الموظفين، وسنحاول بذل أقصى الجهود لتلافي ما يطرأ أحياناً من إرباك في الاتصالات مشيراً إلى نكران الذات والمواطنة الصادقة التي ميزت الموظفين، فقد تعرضت سيارة الدائرة. في طريق عودتها من بغداد بين المحمودية واللطيفية إلى اعتداء إرهابي أودى بحياة ثلاثة موظفين وهم كل من ميثم تركي / وأحمد سلطان / وعبد الوهاب.

القطاع التربوي في ديالى

ترميم ٢٠١ مدرسة.. والتعيينات وإعادة التعيين ستنطلق في أقرب وقت

بعقوبة / (المدى)

السنة الدراسية ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ على الأبواب، ومديريات التربية في بغداد والمحافظات تستعد لاستقبالها بجملة من الإجراءات الإدارية والفنية، ولأجل إلقاء نظرة على استعدادات المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى بهذا الخصوص التقت (المدى) المدير العام للتربية في ديالى السيد عبد الكريم جعفر وطرحت عليه عدداً من الأسئلة:

الحقيقة غير ذلك

*لا شك أنكم ورثتم مشاكل عديدة تراكمت خلال حكم النظام السابق في المجال التربوي كيف تعاملتم معها وكيف تقيمون ما أنجزتم مذ تسلمكم مسؤولية المديرية؟

- تسلمنا هذه الأمانة الدقيقة والحساسة والهامة التي تعني صنع الرجال وتربية الناشئة على حب الله ورسوله والتمسك بالقيم والمبادئ الأصيلة التي تبني المجتمع المتماسك والوطن الواحد الموحد.. لقد استلمنا المسؤولية على أنقاض نظام عبث بمقدرات الشعب وبنى الإنسان على أساس من الكذب والوهم والدجل وأرقام لا تمت إلى الحقيقة بصلة. فكل شيء كل مصقولاً ومسبوكاً بصورة جيدة جداً، وأرقام المستوى العلمي في تصاعد، ولكن الحقيقة غير ذلك، والآن بدأ البناء في العراق الجديد بروح صافية وحقيقة واضحة لإصلاح ما أفسده الآخرون. وبدأ الدم الجديد يسري في شريان المواطن العراقي فتم سد النقص بملاكات جيدة من المعادين إلى الخدمة، ونحن بانتظار التعيينات وتخصيص الدرجات الجديدة.

عبد الكريم جعفر
المدير العام لتربية ديالى

استمرار عمليات التأهيل

هناك مدارس لا تزال تعاني من نواقص ولم تشملها خطط إعادة الإعمار والتأهيل بعد. ما الذي في خطط المديرية لمعالجة ذلك؟ وعموماً ماذا بشأن إعادة تأهيل المدارس وبنائها؟

- تم سد حاجة المدارس من الأثاث وإجراء الترميمات الضرورية كما سنوضح الآن، وما زلنا مستمرين بالترميم وتأهيل عشرات المدارس ضمن الخطة القادمة بوالعودة إلى لغة الأرقام فقد جرى إعمار ٢٠١ مدرسة بشكل كامل و١٥ مدرسة بشكل جزئي مع إضافة ٥٥ وحدة مرافق صحية إلى المدارس. وعدد المدارس المرشحة للترميم في بعقوبة حسب القائمة الرئيسة ٣٩ مدرسة وهناك ٤٥ مدرسة أخرى مرشحة للترميم في بعقوبة أيضاً حسب قوائم إضافية أما عدد المدارس المرشحة للترميم في الأقضية الأخرى ١١٨ مدرسة. وعدد المدارس المرشحة للبناء في عموم المحافظة ٣٠ مدرسة، وعدد الأجنحة الدراسية التي ستضاف إلى مدارس أخرى بحسب الخطة الموضوعة تتضمن إنشاء ٩٢ صفاً، علماً أن البنك الدولي طلب ترشيح ١٣ منطقة لتشييد مدارس في ديالى توزعت بالشكل الآتي (مركز بعقوبة ٤ مدارس، المقدادية ٣ مدارس، الخالص ٣ مدارس، بلدروز مدرستان، كفري مدرسة واحدة).

إعادة ٣٤٩ مفصولاً سياسياً

*هناك تساؤلات في الشارع عن بطء إعادة المفصولين السياسيين والمستقيلين من المعلمين والمدرسين إلى وظائفهم. لماذا هذا التباطؤ؟

- بصدد إعادة المفصولين السياسيين فقد تم إعادة ٣٤٩ منهم ما بين معلم ومدرس وموظف، لم تتأخر معاملة إعادتهم أكثر من ثلاثة أيام، أما بخصوص تأخر إعادة البعض فذلك قد يعود إلى أسباب منها نقص بعض المستمسكات في الإضبارة، أو أن الشخص المعني غير مشمول بقرار العودة وغير مستوف للشروط الواردة إلينا من قبل الوزارة كأن يكون من مواليد ١٩٤١ فما دون، أو محال للتقاعد لأسباب صحية، أو ليس على ملاك مديريتنا، وهؤلاء بطبيعة الحال بحاجة إلى وقت لاستحصال موافقة الوزارة، وقد حددت الوزارة يوم ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٤ آخر يوم لاستلام الطلبات.

*يقال أن المفصولين السياسيين الذين تمت إعادتهم إلى وظائفهم نسبوا إلى مدارس بعيدة، بينما بقي أعضاء الفرق من حزب البعث المنحل في المدارس التي كانوا فيها بعد إعادتهم، ما حقيقة هذا الأمر؟

- فيما يتعلق بعودة أعضاء الفرق فإن قرارهم يختلف عن قرار المفصولين السياسيين لأن عودة عضو الفرقة كان بدون إجراء معاملات بل عودة إلى المدرسة مباشرة في حين أن عودة المفصول السياسي تتم بمعاملة جديدة وفحص طبي ومقابلة لتحديد الشاغر ولقد اختاروا المدارس بأنفسهم ضمن مقابلة خاصة لسد الشاغر.

مديرية تربية في خانقين

*ما الإطار القانوني والإداري لتشكيل مديرية تربي خانقين؟ وهل هي جزء من مديريتكم؟ وبالمناسبة يشكو معلمو ومدرسو خانقين وتوابعها من عدم نقل أضابيرهم إلى مديرية تربية خانقين؟

- مديرية تربية خانقين هي قسم تابع لمدينة تربية ديالى، علماً أنه لم يصدر أمر وزاري حتى الآن بذلك، وعلاقتنا بها جيدة. وقد أعطتنا الوزارة صلاحية نقل أضابيرهم إلى مديرية تربية خانقين، لكن الوزارة قامت بإصدار أمر وزاري بتاريخ ٣٠ / ٥ / ٢٠٠٤ بعدم تسهيل مهمة نقل الأضابير الشخصية لمنتسبي مديرية تربية خانقين لأنها قسم تابع لمديرية تربية ديالى.

*هناك معلمون ومدرسون مضى على بقائهم في مدارس بعيدة سنين طوال.. كيف تتعاملون مع هذه المشكلة؟

- لجنة التنقلات تواصل عملها الآن لتلبية الطلبات كافة التي تتوفر فيها شروط النقل وفق الضوابط الجديدة التي وردتنا من الوزارة، ونعمل جاهدين لتلبية الطلبات كافة في حدود الإمكانية.

*حدث لغط حول إعادة إعمار المدارس وتأهيلها حيث صرفت مبالغ طائلة ولم يكن الإنجاز بمستوى تلك المبالغ؟ كيف تنظرون لهذا الأمر؟

- فيما يتعلق برداءة إعمار وتأهيل المدارس فإن المديرية لا دخل لها في وسائل تنفيذها ولا بالمبالغ المخصصة لها، ولا تتحمل مسؤولية رداءة التنفيذ لأن العمل بأجمعه تم بإشراف الإدارة المدنية لقوات التحالف في حينه، علماً أن الترميم لم يجر بصورة مقبولة وأحياناً يتم بدون علم مديريتنا.

استعدادات للعام الدراسي المقبل

*ماذا أعددتم للسنة الدراسية المقبلة من حيث توفير الكتب وفك اختناقات الصفوف الدراسية المزدحمة وإكمال الملاكات التدريسية؟

- نحن في المديرية العامة لتربية ديالى وبأقسامها وشعبها كافة متهيئون للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ حيث تم تجهيز المدارس بالمستلزمات الضرورية التي وصلتنا مركزياً من طاولات ومناضد وخزانات وكتب وأوعزنا إلى إدارات المدارس باستلام مبالغ النثرية التي تم تخصيصها لكل مدرسة والتي ستغطي احتياجات المدارس اليومية وتم حصر التلاميذ المشمولين بالدوام في الصف الأول الابتدائي. وأيضاً قمنا بتهيئة مستلزمات امتحانات الدور الثاني.

*ماذا بخصوص التعيينات الجديدة؟

- قامت الوزارة بإعلامنا بأن التعيين سوف يكون لخريجي كليات التربية والمعلمين ومعاهد المعلمين والمعلمات حصرا، وسوف تنطلق التعيينات في اقرب وقت ممكن وحسب ضوابط الوزارة التي سوف تردنا لاحقاً.